



خطاب سمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن الذي ألقاه بمذياع راديو المغرب بمناسبة عيد العرش

الحمد لله

وقفت اليوم امام مذياع راديو المغرب ، بأمر من جلالة سيدنا المنصور بالله ، لأخاطب عن جنبه العالي كل طبقات الامة المغربية العزيزة سواء العلماء والمدرسون من كل الطبقات وكل التلاميذ والتلميذات والكتاب والشعراء ، وابلغ الجميع عبارات شكرانه الخاص المتأثر عما برهن به الجميع من محبته الاكيدة واخلاصه الوفي .

سمع نصره الله باذنه الكريمة كل ما كان يفوه به الجميع ، واستحسن غاية الاستحسان ذلك الشعور القوي الذي كان ينبثق من اطهر العواطف ، وءايات المحبة التي تكنها الامة المغربية الفيورة لسلطانها وكل افراد عائلته . والذي اقم قلبه الشريف سرورا ماشاهده من رقي كل طبقات الامة ، وشعورها الحي المتين ، وسلوك الجميع سبل السعي لرفع مستوى المغرب وسكانه .

ذلك ما وقف نصره الله عليه حياته ولا يزال يدأب اليه باقصى



الوسائل ، فلا يهنا له العيش ولا يستطيع شيئا من ملذات الحياة حتى
يرى المغرب كله روضا زاهيا منورا بكل وسائل العرفان ، ممطرا
بشذا عواطف الاحسان . فتم المغرب رفاهية اغنى البلدان ،
وترهره حضارة اسعد الاوطان فعمه السعادة طولا وعرضا
ويردد كلنا : انما المؤمن كالبنيان يشد بمضه بمضا .

(١٢ ذي الحجة ١٣٦٤ - ١٨ نونبر ١٩٤٥)